

2021



الفرادة للجميع ١٥

رقم الإصدار 800



وتسديم المسيرة

شُعْرِي نَكْوُشْ أَكْمَرْ

تأليف: يزن مصاروة

رسم: فارين

أطفال



هَذَا فَيْصَلٌ. شَعْرُهُ مَنْكُوشٌ أَحْمَرٌ.

أَصْدِقَاوْهُ يُلَقِّبُونَهُ بِالْبُرْتَقَالِيِّ،
وَكُلُّ مَنْ رَآهُ، تَذَكَّرَ شَعْرُهُ الْأَحْمَرُ.

أَمَّا هُوَ، فَيَشْعُرُ بِالْحَرَجِ وَيُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّرَ.

يَنْظُرُ الْجَمِيعُ إِلَيْهِ بِاسْتِغْرَابٍ،
وَيُلَقِّبُونَهُ بِالْعَدِيدِ مِنَ الْأَلْقَابِ.



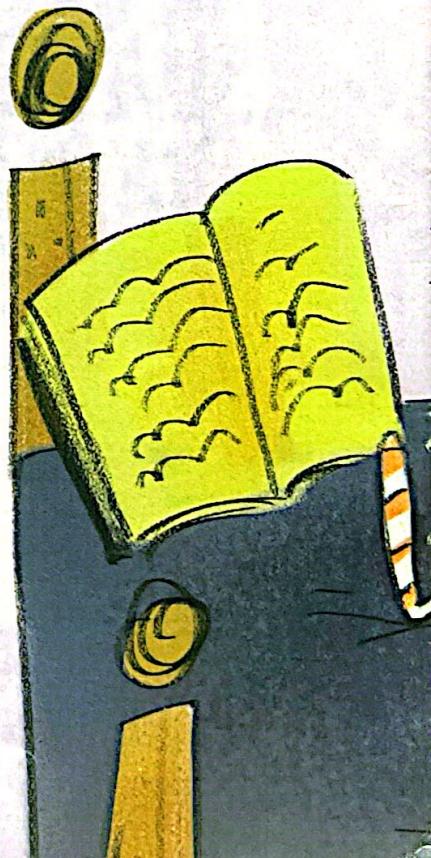


”شَعْرِيٍ يُرْعِجُنِي، وَلَوْنُهُ لَا يُعْجِبُنِي.
وَعِنْدَمَا أُسَرَّحُهُ، فَهُوَ يُؤْلِمُنِي.
لَيْتَهُ يَصِيرُ نَاعِمًا وَأَشَقَّ“.





أَخْفَى فَيُصَلِّ رَأْسَهُ دَاخِلَ
صُندُوقٍ وَرَدَدَ:
”شَرْكُوح بَرْكُوح... خَلٌ الشَّغْرِ“
الْأَحْمَر يُرُوح“.
لَكِنَّ شَعْرَهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ!



عَادَ فَيْ
صَاحَ زَ

وَفَجَأَ
سَتَه
مَادَ



عَادَ فَيْصَلُ وَفَكَرَ، ثُمَّ
صَاحَ قَائِلاً: ”وَجَدْتُهَا“.

وَفَجَأَةً نَادَتْهُ أُمُّهُ: ”فَيْصَلُ، لَقْدْ حَانَ وَقْتُ الْاسْتِخْمَامِ.

سَتَصِلُ جَدَّتُكَ أَمَلَ بَعْدَ سَاعَةٍ بِالْتَّمَامِ“.

مَاذَا تَعْتَقِدُونَ حَصَلَ لِشَعْرٍ فَيْصَلُ؟

”يَا إِلَهِي ! مَا الْعَمَلُ ؟ كَيْفَ سَأْسَرِحُ
شَعْرِي قَبْلَ أَنْ تَصِلَ جَدَّتِي ؟“



عَادَ يُفَكِّرُ مِنْ جَدِيدٍ، وَيَبْحَثُ عَنْ شَيْءٍ مُفِيدٍ.
”حَسَنًا سَأَضْعُ قَبْعَتِي عَلَى رَأْسِي. فِكْرَةٌ جَمِيلَةٌ!“





وَصَلَتِ الْجَدَّةُ، وَكَانَتْ مَعَهَا كَعَادِتَهَا كَامِيرَا،
وَتَحْمِلُ أَيْضًا أَلْبُومَ صُورٍ.



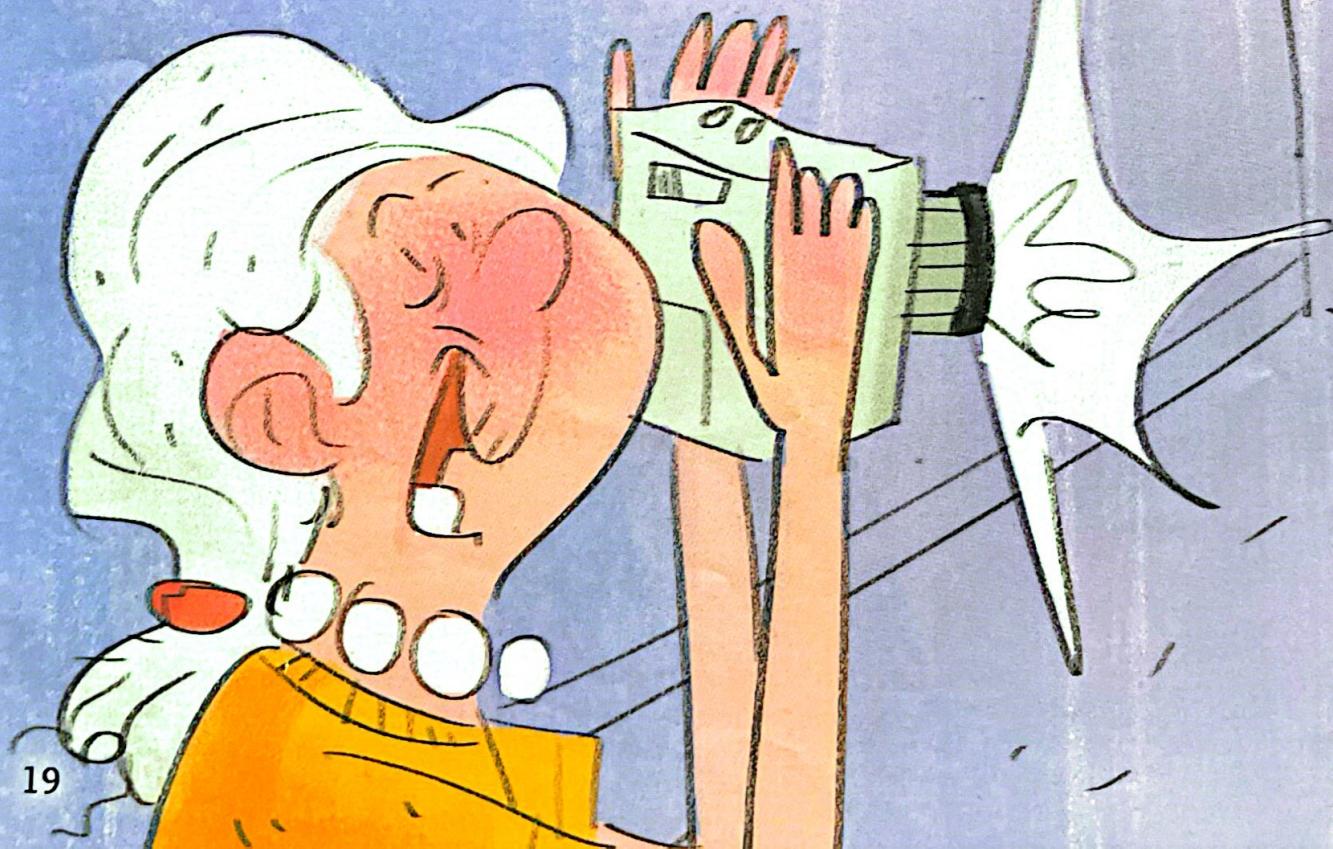
”اَشْتَقْتُ إِلَيْكَ كَثِيرًا. لَقَدْ صِرْتَ كَبِيرًا. تَعَالَ
لِالْتِقَاطِ لَكَ بَعْضَ الصُّورِ“.





قَالَتِ الْجَدَّةُ: "سَأَحْتَفِطُ بِهَذِهِ الصُّورِ،
وَأَخْمِلُهَا مَعِي عِنْدَ السَّفَرِ. ابْتَسِمُوا".

تَسْكُن
تَسْكُن





عِنْدَ الْمَسَاءِ، جَلَسُوا مَعًا يُقْلِبُونَ أَلْبُومَ
صُورِ الْجَدَّةِ.

قَالَتِ الْجَدَّةُ: "أَحِبُّ التَّصْوِيرَ مُنْذُ زَمَنٍ
بَعِيدٍ، وَلَدَيَّ الْكَثِيرُ مِنَ الصُّورِ. انْظُرْ!"

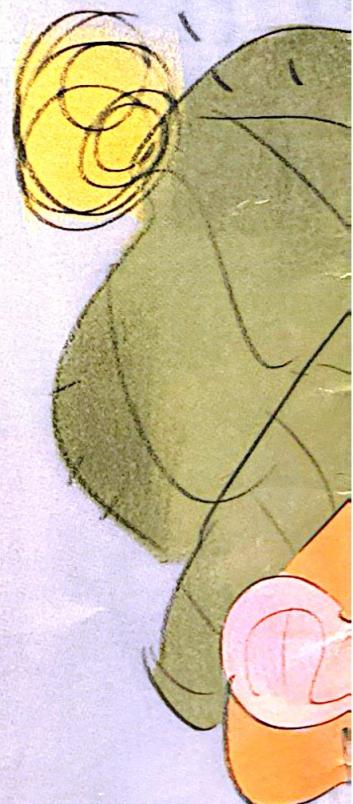
فَجْأَةً صَاحَ فَيْصَلُ: "هَذَا أَنَا!
شَعْرِي مَنْكُوشٌ أَحْمَرٌ".

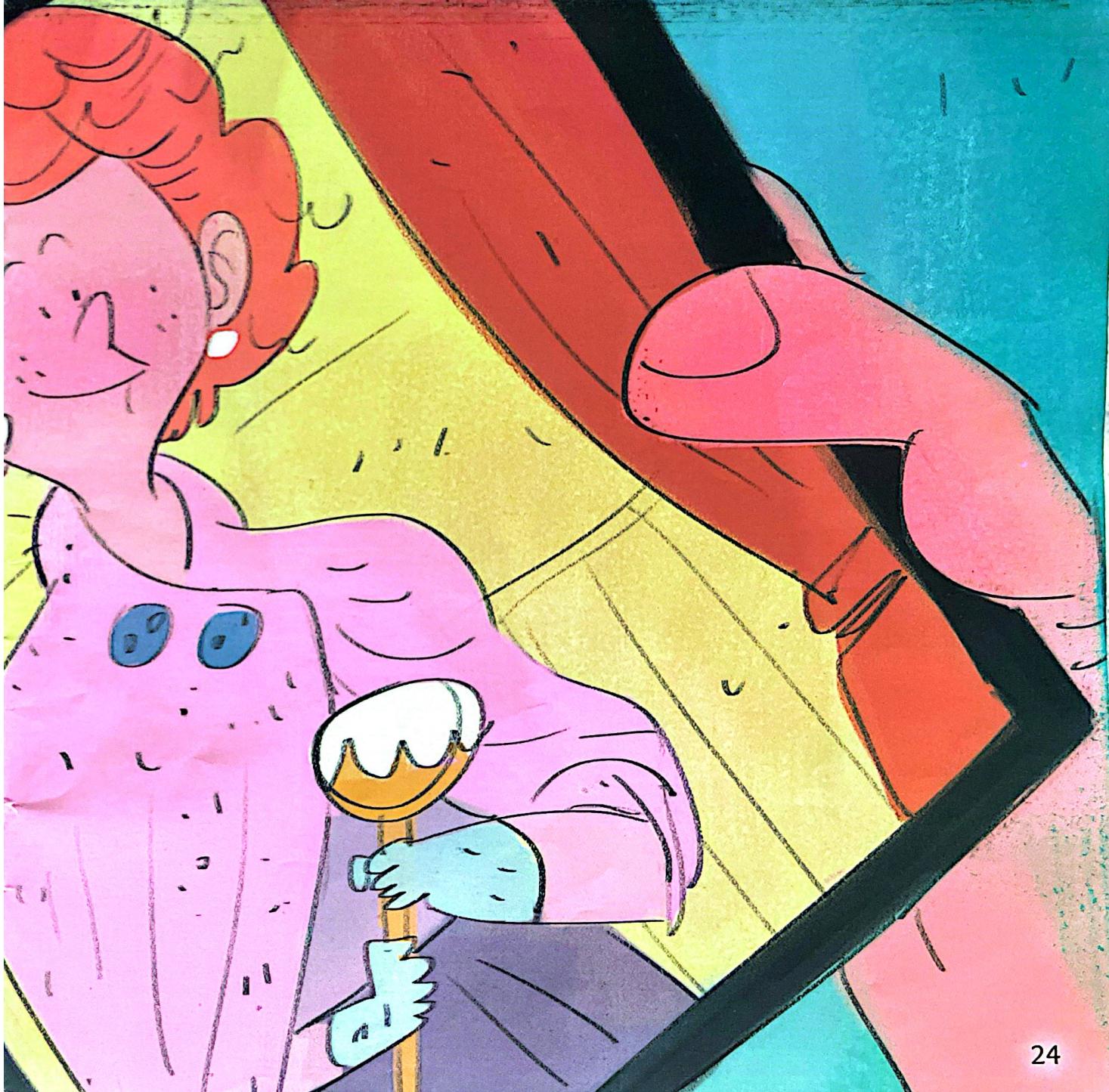


ضَحِّكَتِ الْجَدَّةُ: ”لَا يَا فَيْصَلُ! هَذِهِ أَنَا. لَقَدْ
كَانَ شَعْرِي مَنْكُوشٌ أَحْمَرٌ مِثْلَ شَعْرِكَ.“

قَالَ فَيْصَلُ: ”لَكِنَّهُ تَغَيَّرَ. كَيْفَ فَعَلْتِ ذَلِكَ؟“

أَجَابَتِ الْجَدَّةُ: ”أَنَا لَمْ أُرِدْ تَغْيِيرَهُ.
أَحْبَبَتِ شَعْرِيَ الْمَنْكُوشَ الْأَحْمَرَ، لَكِنَّهُ
تَغَيَّرَ عِنْدَمَا كَبُرْتُ.“





24

”انْظُرْ هُنَا! هَذِهِ أَنَا فِي مَسْرَحِيَّةٍ
نِهايَةِ الْعَامِ. وَيَوْمَهَا بِشَعْرِيٍّ تَمَيَّزْتُ،
وَصُورًا كَثِيرَةً التَّقَطْتُ“.





”وَهُنَا صُورَتِي يَوْمَ التَّخْرُجِ.
كَمْ كَانَ شَعْرِي جَمِيلًا!

وَهُنَا فِي عَرْسِ أَخِي.

كَمْ أَشْتَاقُ إِلَى شَعْرِي الْمَنْكُوشِ
الْأَحْمَرِ! لَيْتَهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ!



صَمَتَ فَيْصلُ وَفَكَرَ: ”إِنَّ هَذَا الشَّعْرَ
الْمَنْكُوشَ الْأَحْمَرَ جَمِيلٌ حَقًّا!

وَجَدَّتِي تَشْتَاقُ إِلَيْهِ، أَمَّا أَنَا فَشَعْرِي مَنْكُوشُ
أَحْمَر. لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ أَفْرَحَ بِهِ وَأَفْخَرْ“.





30

صَاحَ فَيَصِلُ: ”أَنَا فَيَصِلُ! شَعْرِي مَنْكُوشُ أَحْمَرُ.
شَعْرِي يُمَيِّزُنِي، وَأَنَا أُحِبُّهُ. لَنْ أُخْفِيَهُ وَلَنْ أَتَغَيِّرُ.“

